A/54/271
23 August 1999
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٠ (و) من جدول الأعمال المؤقت*
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي:
تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل
البلدان نموا

حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

تقرير الأمين العام

المحتويات

الفقرات	الصفحة
أولاً	- مقدمة ٢
ثانياً	- حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا ٢ - ١٨
ألف	- الشروع رسميا في العملية التحضيرية للمؤتمر ٢
باء	- المشاورات مع الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية ٤ - ٣
جيم	- الاجتماعات التحضيرية ٥ - ٥
DAL	- اجتماعات المائدة المستديرة القطاعية والمواضيعية والخاصة ببلدان معينة ٦ - ٦
هاء	- تعبئة وتنسيق أجهزة ومؤسسات و هيئات منظومة الأمم المتحدة ٧ - ٩
واو	- المنتدى الاستشاري المعني بالعملية التحضيرية للمؤتمر ١٠ - ١٠
زاي	- الأنشطة الأخرى ذات الصلة على الصعيد الإقليمي ١١ - ١٢
حاء	- المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ١٣ - ١٤
طاء	- مشاركة أقل البلدان نموا في العملية التحضيرية ١٥ - ١٦
ياء	- الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري ١٧ - ١٧
كاف	- الدعوة والترويج للمؤتمر ١٨ - ١٨

أولاً - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٧/٥٢، عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا على مستوى رفيع في عام ٢٠٠١ بغية تقييم نتائج برنامج العمل للتنمية لصالح أقل البلدان نموا على الصعيد القطري؛ واستعراض تنفيذ تدابير الدعم الدولية، ولا سيما في مجالات المساعدة الإنمائية الرسمية والديون والاستثمار والتجارة؛ والنظر في صياغة واعتماد سياسات وتدابير وطنية ودولية ملائمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا وإدماجها تدريجيا في الاقتصاد العالمي. وقررت الجمعية العامة كذلك أن يكون مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) هو مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر. ورحبَت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٥٣، بالعرض السخي المقدم من الاتحاد الأوروبي لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، وقبلت ذلك العرض. وقررت الجمعية العامة أيضاً تعيين الأمين العام للأونكتاد أمينا عاما للمؤتمر، وطلبت إليه، بصفته تلك، القيام بجميع الأعمال التحضيرية الالزامية للمؤتمر. وقررت الجمعية العامة كذلك عقد المؤتمر في النصف الأول من عام ٢٠٠١ لمدة سبعة أيام، في مكان وموعد يقررهما الأمين العام للمؤتمر، بالتشاور مع الاتحاد الأوروبي. وطلبت الجمعية العامة إلى أمين عام المؤتمر تنظيم اجتماع للجنة التحضيرية الحكومية الدولية (في جزأين) وثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء (القرار ١٨٧/٥٢، الفقرة ١ (ب)). وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم لها تقريرا في دورتها الرابعة والخمسين عن حالة الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانياً - حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

ألف - الشروع رسميا في العملية التحضيرية للمؤتمر

٢ - للشرع في العملية التحضيرية للمؤتمر، قام الأمين العام للأونكتاد، بصفته أمين عام المؤتمر، بتعيين السيدة آنا كاجومولو تيبيجوكا، المنسقة الخاصة لأقل البلدان نموا، أمينة تنفيذية للمؤتمر. وفيما بعد، استهل رسميا العملية التحضيرية في المشاورات الأولى المشتركة بين الوكالات التي عقدها أمين لجنة التنسيق الإدارية لذلك الغرض، وفي الاجتماع الأول للمنتدى الاستشاري وذلك في ٢٠ تموز/يوليه وفي ٢١ و ٢٢ تموز/ يوليه ١٩٩٩ (انظر الفرع الثاني - هاء وواو أدناه).

باء - المشاورات مع الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية

٣ - وفقاً للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣، اتفق أمين عام المؤتمر والاتحاد الأوروبي على عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا في بروكسل في موعد سيتقرر بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيه ٢٠٠١.

٤ - وناقشت الأمينة التنفيذية للمؤتمر مع ممثلي اللجنة الأوروبية المسائل المتعلقة بمرافق المؤتمر، واتفاق الاستضافة، بما في ذلك التكالفة المالية للمؤتمر وميزانيته، والأعمال التحضيرية الفنية والجواهب التنظيمية من العملية التحضيرية للمؤتمر. وعقدت اجتماعات مع مسؤولي وزارة الخارجية في بلجيكا ومكتب الاتصال للمنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل. وأجرت أيضاً مشاورات مع الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي ورئاسته المقبلة (ألمانيا والسويد وفنلندا التي ستتولى رئاسة الاتحاد وقت انعقاد المؤتمر). وقد أعلنت اللجنة الأوروبية ممثليها في أقل البلدان نمواً بتقديم الدعم للعملية التحضيرية على الصعيد القطري.

جيم - الاجتماعات التحضيرية

٥ - وفقاً للفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣، من المقرر، مبدئياً، أن تجتمع اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر في جنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وفي عام ٢٠٠١ قبل انعقاد المؤتمر، في موعد سيتقرر فيما بعد. ويجري حالياً استكمال الترتيبات، المالية والفنية لعقد الاجتماعات التحضيرية الثلاثة على مستوى الخبراء.

دال - اجتماعات المائدة المستديرة القطاعية والمواضيعية والخاصة ببلدان معينة

٦ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٥ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى أمين عام المؤتمر أن ينظر خلال المؤتمر، بالتشاور مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع المنظمات والوكالات ذات الصلة، اجتماعات مائدة مستديرة جيدة التركيز تكون قطاعية ومواضيعية أو، عند الاقتضاء، خاصة ببلد معين من أجل الإسهام في أعمال المؤتمر. وتم تبادل أولي للآراء بشأن تنظيم هذه الاجتماعات في المشاورات الأولى المشتركة بين الوكالات واجتماع المنتدى الاستشاري المذكور أعلاه. ولا تزال هذه المسألة قيد النظر.

هاء - تعبئة وتنسيق أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة

٧ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٦ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ربط اجتماعات المائدة المستديرة والأفرقة الاستشارية التي ستُعقد في المستقبل بالعملية التحضيرية للمؤتمر، وكفالة تقديمها إسهامات فنية في المؤتمر. وقد شرع أمين عام المؤتمر في إجراء مشاورات مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس البنك الدولي لوضع هذا القرار موضع التنفيذ على الصعيد القطري.

- ٨ - وطلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته منظم اجتماعات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، كفالة إشراك المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للأمم المتحدة في أقل البلدان نمواً إشراكاً كاملاً في الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وبناءً على ذلك، اتخذ مدير البرنامج الخطوات اللازمة لتبعة المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية بالكامل دعماً للعملية التحضيرية على الصعيد القطري.

- ٩ - وطلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٨ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعقد، بالتشاور مع أمين عام المؤتمر، اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات لضمان التبعة والتنسيق الكاملين لجميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وكذلك المؤسسات الأخرى ذات الصلة، لغرض الأعمال التحضيرية للمؤتمر ومتابعته. واستعرضت المشاورة الأولى المشتركة بين الوكالات الترتيبات التحضيرية للمؤتمر، وتم تبادل الآراء بشأن المسائل الفنية التي يتبعين أن يتناولها المؤتمر ونوقش إسهام أجهزة ومؤسسات وهيئات الأمم المتحدة في المؤتمر وفي اجتماعاته التحضيرية. وأعربت المنظمات والوكالات، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، عن استعدادها لدعم العملية التحضيرية على الصعيد القطري. واتفق على أن تعقد المشاورة الثانية المشتركة بين الوكالات في الربع الأخير من عام ١٩٩٩.

وأو - المنتدى الاستشاري المعنى بالعملية التحضيرية للمؤتمر

- ١٠ - عقد أمين عام المؤتمر الاجتماع الأول للمنتدى الاستشاري المعنى بالعملية التحضيرية للمؤتمر، وذلك في جنيف في ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩. والهدف الرئيسي للم المنتدى هو أن يكون بمثابة وسيلة للتفاعل وتحقيق توافق الآراء بين منظومة الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصالح، ومناقشة الإطار المفاهيمي لأهداف المؤتمر وتبادل الآراء بشأنه، وكذلك بشأن العملية التحضيرية الحكومية الدولية. وتتألف عضوية المنتدى من ممثلين عن أقل البلدان نمواً وممثلين عن رئاسة الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية (المستضيفة للمؤتمر)، والشركاء في سياق الإطار المتكامل لأنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بالتجارة الذي اعتمدته اجتماع منظمة التجارة العالمية الرفيع المستوى المعنى بأقل البلدان نمواً المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ (مركز التجارة الدولية، وصندوق النقد الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نمواً، ولجنة سياسات التنمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي /لجنة المساعدة الإنمائية، التي تمثل المانحين، وغرفة التجارة الدولية، التي تمثل القطاع الخاص، وممثلين عن المنظمات غير الحكومية سيتم تحديدهم بالتشاور مع دائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية. وأكد الاجتماع أهمية الأعمال التحضيرية الشاملة على الصعيد القطري بالنسبة للمؤتمر، حيث سيكون لأقل البلدان نمواً ذاتها دور محوري في العملية. وأكد أهمية إشراك المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص على الصعيدين القطري والدولي. وتم تبادل الآراء بشأن الجوانب التنظيمية والفنية للمؤتمر. وشدد الاجتماع على أهمية إضاءة/..

المؤتمر إلى نتائج قابلة للتطبيق وملمودة ويمكن قياسها وعملية المنحى، وكذلك على أهمية ربط العملية التحضيرية بجميع المؤتمرات/الأحداث الرئيسية المقبلة بما في ذلك المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية في سياتل، ومؤتمر الأونكتاد العاشر، والجمعية الألفية، والمؤتمر المعنى بتمويل التنمية.

زاي - الأنشطة الأخرى ذات الصلة على الصعيد الإقليمي

١١ - في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الاقتصادية لأفريقيا/الاجتماع الرابع والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط، والدورة السابعة لمؤتمر وزراء المالية الأفارقة، التي عقدت متزامنة خلال الفترة من ٦ إلى ٨ أيار /مايو ١٩٩٩ في أديس أبابا، اتخاذ القرار ٤ - ٨٣ (٣٣) بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعنى بأقل البلدان نموا. وفي هذا القرار، طلب إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا أن يقدم الدعم لأقل البلدان نموا في أفريقيا عند تحضيرها للمؤتمر على الصعد القطرية والإقليمية والعالمي.

١٢ - وشرعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الأعمال التحضيرية للاستعراض النهائي للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل على الصعد الوطني والإقليمي والدولي. وسيحدد الاستعراض القيود والمعوقات التي ووجّهت في تنفيذ برنامج العمل، ويوصي بتدابير لدعم جهود أقل البلدان نموا. وستجري اللجنة دراسات دون إقليمية ستشمل تمويل التنمية والمسائل الاجتماعية وأداء التجارة الخارجية والهيكل الأساسية الاقتصادية في أقل البلدان نموا في المنطقة دون الإقليمية. وسيُنظر في استنتاجات وتوصيات هذه الدراسات في الدورة الخامسة للهيئة الخاصة المعنية بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، التي ستعقد في مستهل عام ٢٠٠١. وستقدم نتائج الاستعراضات الإقليمية إلى اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية ثم إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعنى بأقل البلدان نموا.

حاء - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

١٣ - دعت الجمعية العامة، في الفقرة ٩ من قرارها ١٨٢/٥٣، أمين عام المؤتمر إلى اتخاذ ترتيبات، على أساس مشاورات يعقدها مع الدول الأعضاء، لتسهيل إشراك المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في العملية التحضيرية وفي المؤتمر. ودعي ممثلو دائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية وممثلو غرفة التجارة الدولية إلى الاجتماع الأول للمنتدى الاستشاري للعملية التحضيرية للمؤتمر. وسيواصل أمين عام المؤتمر التشاور مع الدول الأعضاء ودائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية وغرفة التجارة الدولية بشأن نطاق وطبيعة إشراك المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في العملية التحضيرية للمؤتمر وفي المؤتمر ذاته.

٤ - وناقشت الأمينة التنفيذية للمؤتمر مع الأمين التنفيذي للجنة الاتصال للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية التابعة للاتحاد الأوروبي دور المنظمات غير الحكومية في العملية التحضيرية للمؤتمر والتعاون بين المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد الأوروبي وأمانة المؤتمر.

طاء - مشاركة أقل البلدان نموا في العملية التحضيرية

٥ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ١٠ من قرارها ١٨٢/٥٣، تحمل تكالفة مشاركة ممثلي حكوميين اثنين من كل بلد من أقل البلدان نموا في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر ذاته، عن طريق استخدام موارد خارجة عن الميزانية، والنظر في جميع الخيارات الأخرى إذا تبين أن تلك الموارد غير كافية. وشرع أمين عام المؤتمر في اتخاذ خطوات لتعبئة موارد خارجة عن الميزانية لهذا الغرض، وذلك عن طريق إجراء مناقشات مع الاتحاد الأوروبي بشأن ما يتربّب على المؤتمر في مجال الميزانية. ووجه أيضا دعاء إلى الشركاء الإنمائيين لأقل البلدان نموا لتقديم الدعم المالي للعملية التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك مشاركة ممثلي تلك البلدان في الاجتماعات التحضيرية وفي المؤتمر.

٦ - ووفقاً لولاية المؤتمر، أي صياغة سياسات وتدابير وطنية ودولية من أجل التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا وإدماجها تدريجياً في الاقتصاد العالمي، اجتمع كبار المستشارين لدى وزراء التجارة في أقل البلدان نموا في حلقة عمل تنسيقية من ٢١ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩ في صان سيتي، جنوب أفريقيا، للتحضير للمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية. وكانت حلقة العمل برعاية حكومة جنوب أفريقيا والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واعتمد المشاركون في حلقة العمل بلاغاً واستنتاجات ومقترحات من أجل خطة عمل جديدة شاملة لإدماج أقل البلدان نموا في الاقتصاد العالمي. وقدّمت نتائج الاجتماع إلى العملية التحضيرية لمؤتمر منظمة التجارة العالمية الثالث من جانب بنغلاديش، وصدرت كوثيقة من وثائق منظمة التجارة العالمية WT/GC/W/251. وقرر الاجتماع أيضاً تقديم شفاعة إلى العمليتين التحضيريتين لمؤتمر الأونكتاد العاشر ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا وكذلك إلى المؤتمرين كليهما. واتخذ الاجتماع أيضاً قراراً بشأن المؤتمر طلب فيه إلى الأمين العام للأونكتاد، بصفته أمين عام المؤتمر، أن يأخذ في الاعتبار، عند التحضير الفني للمؤتمر، المقتراحات المتعلقة بخطة العمل الجديدة الشاملة، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية. وطلب الاجتماع إلى الشركاء الإنمائيين لأقل البلدان نموا، الثنائيين والمتعديين الأطراف، تقديم ما يكفي من الموارد المالية والتكنولوجية لأمانة المؤتمر لكفالة عملية تحضيرية تتسم بالكفاءة والفعالية. وأكد أهمية وجود عملية تحضيرية شاملة و/participation participative على الصعيد القطري، وطلب إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعبئة منسقي الأمم المتحدة المقيمين بالكامل من أجل الدعم الفعلي للعملية التحضيرية على الصعيد القطري.

ياء - الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري

١٧ - عند استهلال العملية التحضيرية للمؤتمر، أكد أمين عام المؤتمر أهمية وجود عملية تحضيرية شاملة ومتشاركة على الصعيد القطري، ينبغي أن تشمل الإدارات الوزارية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والممثلين الحكوميين المحليين. ومن شأن هذا النهج أن يفضي إلى صياغة برنامج عمل هام ومشروع على الصعيد الوطني لصالح كل بلد من أقل البلدان نموا. وستصبح هذه البرامج أساساً صياغة برنامج عمل عالمي شامل سيتفق بشأنه في المؤتمر. ووجه مذكرة شفوية إلى حكومات أقل البلدان نمواً ليدعوها إلى الشروع في العملية التحضيرية على الصعيد القطري. وأعلمنها أنه بغية تيسير العملية التحضيرية على الصعيد القطري، سيحصل ممثلو الأمينة التنفيذية للمؤتمر بالسلطات المختصة في أقل البلدان نمواً للشروع في مناقشات بشأن العملية التحضيرية على الصعيد القطري.

كاف - الدعوة والترويج للمؤتمر

١٨ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ١١ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم، بمساعدة مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة المعنية، بما فيها إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية وغير ذلك من المبادرات ذات الصلة لتعزيز الوعي العام بفائدة المؤتمر وبأهدافه وأهميته. وشرعت أمانة المؤتمر في إجراء مناقشات مع إدارة شؤون الإعلام بشأن صياغة استراتيجية إعلامية وبرنامج عمل مشترك أثناء العملية التحضيرية للمؤتمر.